**حقوق المساجد في الاسلام**

دي المساجد دور هام فهي ليست دور للعبادة ،و أداء الصلوات ،و ذكر الله عزوجل فقط ،و لكنها تسهم في تربية المسلمين ،و تساعد على نشر القيم ،و المبادئ ،و الأخلاقيات الرفيعة ،و للمساجد حقوق ،و آداب من الضروري الإلتزام بها ،و خلال السطور التالية لهذه المقالة سوف نتعرف عزيزي القارئ على هذه الحقوق فقط تفضل بالمتابعة .

أولاً نبذة عن المساجد ،و أهميتها .. تمتلك المساجد مكانة عظيمة فهي من أطهر ،و أشرف الأماكن التي تشعر من يذهب إليها بالراحة ،و خير دليل على ذلك ما جاء في كتاب المولى عزوجل بسم الله الرحمن الرحيم ( فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ \* رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ) صدق الله العظيم .. تؤدي المساجد دوراً هام فهي دار للعبادة لأداء الصلاة ،و ذكر المولى عزوجل ،و تسهم في نشر العلم ،و المعرفة بين صفوف المسلمين بالإضافة لذلك تلعب دوراً بارزاً في نشر الوعي ،و الثقافة الدينية بين أبناء المجتمع ،و ذلك من خلال الدروس ،و الخطب الدينية ،و هذا ما يسهم في القضاء على الكثير من العادات ،و الأخلاقيات الغير مستحبة التي قد تضر بمصلحة الفرد ،و المجتمع وتنشر الأخلاقيات ،و القيم الفاضلة ،و تتيح الفرصة لتوطيد العلاقات الطيبة بين المسلمين القائمة على الإحترام ،و المحبة ،و التسامح ،و تقدم المساعدات للفقراء ،و تفتح الباب أمام الكبار ،و الصغار لحفظ القرآن الكريم ،و تسهم أيضاً في علاج الكثير من المشكلات سواء السياسية أو الإجتماعية .

ثانياً ما هي حقوق المساجد في الإسلام ..؟

\* الحرص على تعمير المساجد ،و ذلك من خلال المساهمة في بنائها ،و تجهيزها ،و صياينها ،أو من خلال توفير ما تحتاج إليه من مستلزمات كالسجاد ،و غير ذلك من الأدوات ،و المعدات الآخرى .

\* يجب أن يستعد الفرد للذهاب إلى المسجد فمثلاً يجب أن يحافظ على نظافته الشخصية ،و نظافة ثيابه الذي يرتديه ،و ذلك حتى لا يكون مصدر إيذاء لغيره ،و يجب أيضاً أن تكون رائحته طيبة بعيداً عن الروائح الغير مستحبة التي قد تضر الآخرين مثلاً كرائحة الطعام ،و التدخين ،و غير ذلك من الروائح الآخرى ،و عليه أن يتذكر دائماً قول المولى عزوجل في كتابه العزيز بسم الله الرحمن الرحيم (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ) صدق الله العظيم .

\* دخول المسجد بالقدم اليمنى ،و صلاة ركعتين ،و يجب على المسلم أن يتجنب تناول الأطعمة ،و المشروبات داخل المسجد ،و كذلك يتجنب التحدث مع من حوله أو التحدث في الهاتف ،و يفضل إغلاقه قبل الدخول ،و عليه أن يتجنب البيع ،و الشراء داخل المسجد ،و أن يراعي دائماً أن المساجد دور للعبادة ،و ذكر الله سبحانه ،و تعالى ،و التحدث عن كل ما يتعلق بالأمور الدينية .

\* التمسك بالدعاء عند دخول المسجد ،و عند الخروج منه كما ورد في الأحاديث النبوية الشريفة .. عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال: علم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما إذا دخل المسجد أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول: ((اللهم اغفر لنا ذنوبنا، وافتح لنا أبواب رحمتك))، وإذا خرج صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول: ((اللهم افتح لنا أبواب فضلك) صدق رسول الله صلى الله عليه ،و سلم ،و في حديث آخر عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: ((إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) صدق رسول الله صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم ..